

مقدمة المبحث الأول: ماهية الدخل الوطني وأهميته في الجزائر • المطلب الأول: مفهوم الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: أهمية دراسة الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثالث: كيفية حساب الدخل الوطني في الجزائر المبحث الثاني: توزيع الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة • المطلب الأول: مفهوم توزيع الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: طرق توزيع الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثالث: صعوبات توزيع الدخل الوطني في الجزائر المبحث الثالث: قياس وتطور الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة • المطلب الأول: تطور حجم الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: مؤشرات توزيع وقياس الدخل الوطني في الجزائر خاتمة المراجع مقدمة يُعدّ الدخل الوطني أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تُعبّر عن مدى كفاءة الاقتصاد الوطني في استخدام موارده المتاحة لتحقيق النمو والرفاهية الاجتماعية. فكلما ارتفع الدخل الوطني لدولة ما، غير أن هذا المؤشر لا يُفاس فقط من خلال الأرقام، بل يجب تحليله في سياق اقتصادي واجتماعي شامل يبرز مصادر تكوّته، وطرق توزيعه، ومدى عدالة هذا التوزيع بين مختلف فئات المجتمع. وفي ظل التحوّلات الاقتصادية العالمية، وتقلبات أسعار النفط والغاز، أصبحت مسألة قياس وتوزيع الدخل الوطني من أبرز القضايا التي تهتم صنّاع القرار في الجزائر، هذا الاعتماد يجعل الدخل الوطني عرضة للتذبذب تبعاً لتغيرات السوق الدولية، منها تداعيات جائحة كورونا، وتذبذب أسعار الطاقة، وهو ما أثر على مستوى الإنتاج الوطني وعلى القدرة الشرائية للأسر. بذلت الدولة جهوداً ملحوظة لتنويع مصادر الدخل وتحسين توزيع الثروة الوطنية، وإصلاح النظام الجبائي. وعلى هذا الأساس، تبرز إشكالية البحث في التساؤل التالي: والأرباح، والإيجارات، والضرائب المقررة صافية من الإعانات، • من الناحية المحاسبية، أو بصيغة تعتمد على الدخل القابل للتوزيع. • في السياق الجزائري، ووزارة المالية، والبنك المركزي، وفقاً لتصريحات وزارة المالية الجزائرية، 851 مليار دج في 2019 إلى 22، 710 مليار دج في 2024. تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة محاور رئيسية: 1. قياس الأداء الاقتصادي الكلي: الدخل الوطني يُعدّ مؤشراً مركزياً على مدى إنتاجية الاقتصاد وقدرته على النمو وتوليد الثروة. 2. توجيه السياسات العامة: يساعد صانع القرار على تحديد السياسات الملائمة في الضرائب، والإنفاق العام، الاستثمار، والإصلاحات الهيكلية لضمان نمو متوازن. 3. فهم العدالة الاجتماعية: من خلال تحليل توزيع الدخل، دار النهضة العربية، بيروت، 2 الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، الجزائر، 2024. World Development Indicators – Algeria، 2023. مع ملاحظات على التطبيق الجزائري: 1. جمع بيانات الناتج المحلي الإجمالي (GDP) النفط والغاز وتُجمع القيم المضافة. 0 هناك بيانات رسمية متوقّرة من البنك الدولي، مثلاً، 62 مليار دولار أمريكي 2. tradingeconomics. إضافة صافي الدخل من الخارج (إذا وُجد) الأجر) مخصصاً منه ما يذهب إلى الخارج. 0 من البيانات المتوقّرة، 000 مليون دج (أي أن المبالغ الصادرة تفوق الواردة) 0. ceicdata. com. يُقتطع تقدير ما يُستهلك من البنية التحتية والمعدات من الناتج لضمان البقاء على رأس المال. 0 هذا الرقم قد يكون صعباً التحديد بدقة، ويتطلب بيانات تفصيلية عن الإهلاك. 4. الحصول على الدخل القومي الصافي 0 بعد هذه العمليات، والذي يُمثّل الدخل المتاح للتوزيع على عوامل الإنتاج. 5. تحويله إلى العملة الوطنية أو للفرد الدخل القومي الخام للفرد ارتفع إلى حوالي 4، 960 دولار في سنة 2024 حسب تصنيف وزارة المالية الجزائرية. 2024. 2023. 5 منصة Ultra Algeria، تطور الدخل المتاح للأسر الجزائرية بين 2019–2024، 2024. قد تواجه هذه العملية بعض الصعوبات التطبيقية، مثل نقص البيانات التفصيلية لقطاعات معينة، أو تأخر نشر الحسابات القومية المفصلة، أو صعوبة في تقدير الإهلاك بدقة. هذا الأمر سيتم تناوله في المبحث الثالث. المبحث الثاني: توزيع الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة توزيع الدخل الوطني يُشير إلى كيفية توزيع الدخل الوطني بين الأفراد والعوامل الإنتاجية المختلفة. فمن جهة اقتصادية، يتم التوزيع عبر الأجر والمرتبات التي يحصل عليها العمال، والأرباح والفوائد التي يحصل عليها أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرون، بالإضافة إلى الإيجارات التي تعود لمالكي الأراضي والعقارات. فيرتبط المفهوم بمستوى العدالة الاجتماعية، أي إلى أي مدى تصل عوائد النمو الاقتصادي إلى جميع شرائح المجتمع، كما يشمل التوزيع الجغرافي (المدن الكبرى مقابل الأرياف والجنوب)، والتوزيع بين الجنسين (الرجال والنساء في سوق العمل). في الجزائر، تعمل الدولة على إعادة توزيع هذا الدخل من خلال الدعم والإعانات للحفاظ على تماسك الطبقة المتوسطة وتقليص الفوارق. المطلب الثاني: طرق توزيع الدخل الوطني في الجزائر تتبنّى الجزائر عدة آليات وطرق لتوزيع الدخل الوطني، 1. الأجر مقابل الأرباح يشكل القطاع العام نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي، ما يجعل الأجر والرواتب تُمثّل حصة معتبرة من الدخل الوطني. 0 غير أن هذا التوزيع يعاني من فجوات بين موظفي القطاع العام والخاص، 0 تعتمد الدولة على نظام ضريبي تصاعدي، لكن التطبيق لا يكون دائماً صارماً بسبب حجم الاقتصاد غير الرسمي. مناهج القياس الاقتصادي، دار المعرفة الجامعية، ص.

2023. ¹ وزارة المالية الجزائرية، النظام الجبائي وآليات إعادة توزيع الدخل الوطني، 2024. 3. الإنفاق العام على الخدمات الأساسية 0 استثمارات الدولة في التعليم والصحة والبنية التحتية تُسهم في تحسين فرص الفئات الأقل حظاً. 0 مثلاً: مجانية التعليم والرعاية الصحية تمثل آلية لإعادة توزيع غير مباشر للدخل. 0 برامج دعم التشغيل (مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ) مثال على ذلك، المطلب الثالث: صعوبات توزيع الدخل الوطني في الجزائر رغم السياسات المعلنة، 1. اعتماد الاقتصاد على المحروقات 2. ضعف البيانات الدقيقة 3. البيروقراطية والفساد 0 مع ارتفاع الأسعار، تقرير حول تفاوت الدخل ومستوى المعيشة في الجزائر، ¹³الموقع الرسمي للبنك الدولي (6، 2023، World Bank). مشكلة البطالة 0 خاصة بين الشباب والنساء في المناطق الداخلية، مما يحد من فرصهم في الحصول على دخل، المبحث الثالث: قياس وتطور الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة المطلب الأول: تطور حجم الدخل الوطني في الجزائر • لكن ابتداءً من 2021، عاد النمو تدريجياً ليسجل 186. • في 2022، ليقفز الناتج المحلي الإجمالي إلى 225. • في 2023، 63 مليار دولار، أي بزيادة قاربت 10٪ عن السنة السابقة. • وفي 2024، وهو أعلى مستوى خلال الخمس سنوات الأخيرة. 6٪ و 4.1٪ في الفترة 2021–2023، وانتعاش صادرات الغاز. أما الدخل القومي الخام للفرد، 900 دولار سنة 2022 إلى قرابة 960 دولار سنة 2024 (بيانات وزارة المالية الجزائرية). كما ارتفع الدخل المتاح للأسر من 14, 851 مليار دج في 2019 إلى حوالي 22, 710 مليار دج في 2024 (Ultra ¹⁴ 2024. Algeria). وزارة المالية الجزائرية، 0 لا تتوفر بيانات حديثة منشورة بشكل منتظم للجزائر في السنوات الأخيرة، 30 و 0. 35، 2. نسبة استحواذ الفئات العليا مقابل الفئات الدنيا: 3. مؤشرات الادخار والاستهلاك: 0 ارتفعت مدخرات الأسر إلى حوالي 7, 600 مليار دج في 2024، 0 هذا يُظهر أن بعض الأسر استطاعت تحسين وضعها المالي، لكن التضخم قلّص من القدرة الشرائية للطبقات المتوسطة والفقيرة. 0 رغم النمو الاقتصادي، تبقى معدلات البطالة خاصة بين الشباب والنساء مرتفعة نسبياً (فوق 11٪ في 2023)، المؤشرات تعكس تحسناً في حجم الدخل الوطني، لكن العدالة في التوزيع لا تزال محدودة، حضر-ريف). المطلب الثالث: صعوبات قياس الدخل الوطني في الجزائر 1. غياب الشفافية وضعف تحديث البيانات: أو لا تُقدّم بالتفصيل الكافي لتوضيح التوزيع بين الشرائح والمناطق. 2. الاقتصاد غير الرسمي: 0 نسبة معتبرة من النشاط الاقتصادي في الجزائر تتم خارج القنوات الرسمية (الأسواق الموازية، التقرير السنوي حول التضخم والقدرة الشرائية، ¹⁵ منصة 14، Ultra Algeria جريدة الخبر، 3. تقدير الإهلاك: 0 صعوبة تقدير استهلاك رأس المال الثابت (البنية التحتية والمعدات)، فإن أي تذبذب في الأسعار العالمية يخلق تقلبات حادة في قيمة الدخل الوطني. 5. التضخم: 0 في السنوات الأخيرة، ارتفعت أسعار المواد الغذائية والطاقة، ²الموقع الرسمي للبنك الدولي (Economic Outlook – Algeria، 2023، World Bank). خاتمة يتضح أن الدخل الوطني يُعدّ مرآة حقيقية لوضع الاقتصاد الجزائري، كما يُبرز طبيعة التحديات التي تواجه عملية توزيعها بعدالة بين مختلف فئات المجتمع. لقد أظهرت النتائج أن الجزائر حققت خلال السنوات الأخيرة تحسناً ملحوظاً في حجم دخلها الوطني بفضل ارتفاع أسعار المحروقات والجهود الحكومية في دعم النشاط الاقتصادي، غير أن هذا التحسن ظلّ نسبياً، إذ لم يُترجم دائماً إلى تحسن فعلي في مستوى المعيشة بسبب التضخم، وضعف تنوع مصادر الإيرادات. كما تبين أن عملية قياس الدخل الوطني وتوزيعه ما تزال تواجه صعوبات تتعلق بضعف البيانات الإحصائية، واتساع حجم الاقتصاد غير الرسمي، إضافة إلى التأثير الكبير بالظروف الخارجية وتقلبات أسعار الطاقة.